

الإنصاف في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكوفيين

(وأمسحوا برؤوسكم وأرجلكم إلى الكعبين) بالخفض على الجوار وهي قراءة أبي عمرو وابن كثير وحمزة ويحيى عن عاصم وأبي جعفر وخلف وكان ينبغي أن يكون منصوبا لأنه معطوف على قوله (فاغسلوا وجوهكم وأيديكم) كما في القراءة الأخرى وهي قراءة نافع وابن عامر والكسائي وحفص عن عاصم ويعقوب ولو كان معطوفا على قوله (برؤوسكم) لكان ينبغي أن تكون الأرجل ممسوحة لا مغسولة وهو مخالف لإجماع أئمة الأمة من السلف والخلف إلا فيما لا يعد خلافا ثم قال زهير .

. 389

- (لعب الرياح بها وغيرها ... بعدي سوا في المور والقطر)